

الهيئات الكتابية للمعبود "حور إيابتي" *hr-ibty* في مصر القديمة

أحمد مرتضى ضيف بخيت 1

am7178508@gmail.com

ينقسم مجتمع المعبودات في مصر القديمة إلى معبودات كبرى، ومعبودات صغرى، وفي بعض الاحيان توجد معبودات متوسطة.⁽²⁾ وقد اتسمت الديانة المصرية القديمة بتعدد الآلهة، فمنهم من كان إلهاً محلياً لا تتعدى عبادته حدود إقليمه، ومنهم من كان واسع الانتشار كالإله الرسمي للدولة، وكآلهة الموتى، والهة العالم الآخر، والآلهة الكونية المتمثلة في السماء والأرض والشمس والقمر.⁽³⁾ وهذا يشير إلى أن المعبودات الرئيسية المهمة عند تمثيلها بالنقش أو النحت تنفرد بوضع التاج على رأسها، والإمساك برمزي الحياة والقوة في أيديها.⁽⁴⁾

1 أمين متحف -وزارة السياحة والآثار.

طالب لدرجة الدكتوراه - قيد الاعداد- في تخصص الآثار المصرية القديمة - كلية الآثار بقنا - جامعة جنوب الوادي بعنوان "المعبود حور إيابتي ودوره في المعتقدات المصرية القديمة"، تحت إشراف أ.د. أمين عبدالفتاح وزيرى و أ.م.د. رؤوف ابو الوفا الوردانى.

⁽²⁾ ديمترى ميكس وكريستين فافارميكس، الحياة اليومية للآلهة الفرعونية، ترجمة: فاطمة عبدالله

محمود، مراجعة: محمود ماهر طه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2000، ص 66.

⁽³⁾ عبد الحليم نورالدين، الديانة المصرية القديمة، ج1، المعبودات، القاهرة، 2010، ص 4.

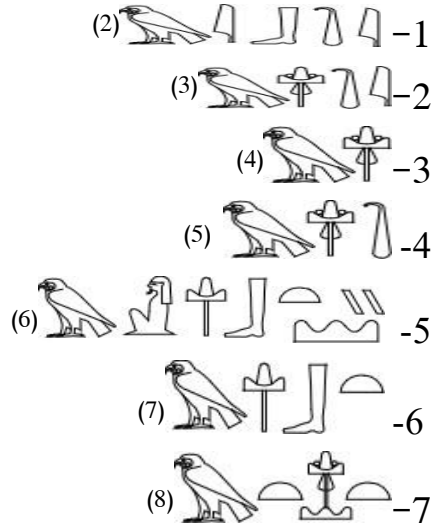
⁽⁴⁾ إريك هورنونج، ديانة مصر الفرعونية، الوحدانية والتعدد، ترجمة، محمود ماهر طه ومصطفى

ابو الخير، مكتبة مديولى، القاهرة، 1995، ص 241.

الظهور والنشأة:

ظهر اسم المعبود (حور إيابتى) منذ القدم فى نصوص الأهرام ومن المحتمل انه مشتق من اسم المعبود *nb-y3b.t* (سيد الشرق)⁽¹⁾.

الجدير بالذكر أن أشكال المعبود حورإيابتى تنوعت فى المصادر المصرية القديمة والآثار منذ بداية العصور التاريخية، وحتى العصر اليونانى الرومانى، وتختلف عن بعضها البعض، منها أشكال شائعة الكتابة ومنها أشكال فريدة ذكرت مرة واحدة.



(1) GEORGE-THOMAS,A.,Hours In The Pyramid Texte,Chicago, 1916, p16.

(2)Pyr.Text,527b,982a,

(3) Pyr.Text,1478b,1414a,1132

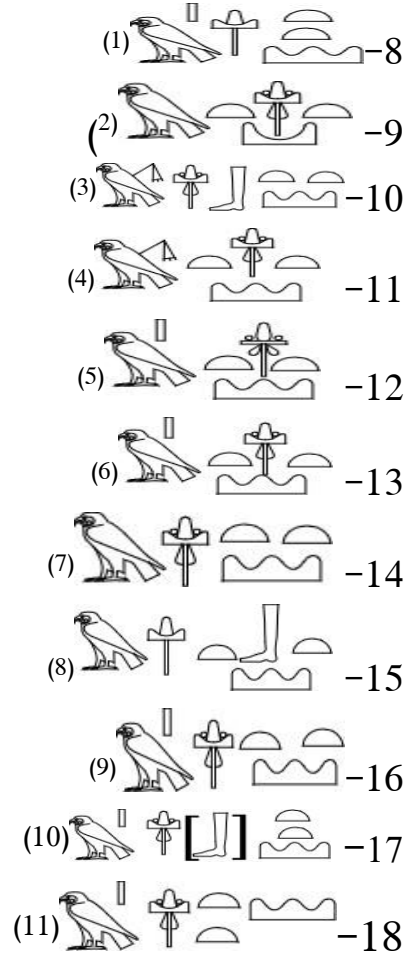
(4)Pyr.Text,1258a,

(5)Pyr.Text,450c,1087d,1410a

(6)CT,I,304e.

(7) CT,IV,13b

(8)Dendara I,54,10.



(¹)Dendara II,72,5.

(²)Dendara III,166,6.

(³)Dendara,II,2019,14.

(⁴)Dendara II,170,8.

(⁵)Dendara III,17,16.

(⁶)Dendara III,156,15.

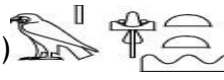
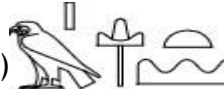
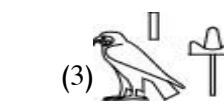






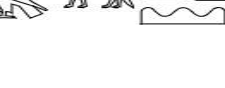
(⁷)Dendara IV,73,11.

(⁸)Dendara IV,78,6.

(⁹) Dendara IV,209,12-13

(¹⁰)Dendara VI,29,11.

(¹¹)Edfou I,56,16-17.

- (1) -19
- (2) -20
- (3) -21
- (4) -22
- (5) -23
- (6) -24
- (7) -25
- (8) -26
- (9) -27
- (10) -28

(¹) Edfou I, 288, 8.

(²) Edfou I, 18.

(³) Edfou I, 587, 17.

(⁴) Edfou II 297, 9.

(⁵) Edfou II 299, 9.

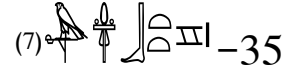
(⁶) Edfou III, 126, 3.

(⁷) Edfou III, 189, 12.

(⁸) Edfou III, 246, 4.

(⁹) Edfou IV, 261, 5.

(¹⁰) Edfou IV, 313, 13.



(¹)Edfou IV ,324,13.

(²)Edfou VI,241,5-6.

(³)Edfou VII,61,8.

(⁴) Edfou VII,81,9.

(⁵)Sinuha,208.

(⁶)JEA 46,1960.

(⁷) PBM,10042,rto,IV,4.

(⁸)pBerlin3055,II,20.

(⁹)BM10208,111,44.

(¹⁰) STG255,2.

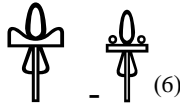
تنوعت اشكال كتابة المعبود حور إيابتى فى المصادر المصرية القديمة والآثار منذ بداية العصور التاريخيه، وحتى العصر اليونانى الرومانى، وتختلف عن بعضها البعض، منها اشكال شائعة الكتابة ومنها اشكال تكررت مرة واحده. حيث وصل عدد الاشكال الكتابية (38) شكل مختلف.

كتب اسم المعبود حور إيابتى اول مرة فى نصوص الاهرام فى الشكل رقم (1) عن طريق الحروف الهجائية للكلمة دون ورود المخصص الذى يعبر عن الشرق وايضا فى الاشكال (24-29-31-32) بدون كتابة المخصص الدال على اسم المعبود. (1)

أولاً : يتكون اسم المعبود حور إيابتى من شقين اساسيين، الشق الاول هو اسم المعبود حورس والذى ورد باشكال مختلفه فى كتابة الاسم.



(hr) وجميع هذه الاشكال خاصه بالمعبود حورس والنطق الصوتى (5).



2- الشق الثانى من اسم المعبود حور إيابتى بالمخصص *i3bty-i3btt*



(1) الدارس.

²(EG,sign-list,G5).

³(EG,sign-list,G6).


⁴(EG,sign-list,G7).

⁵(Wb.III,122(16-123)).


⁶(EG,sign-list,R15).

وهذه العلامة فقد رأى جاردرن ان هذه العلامة تمثل رمح يتأخذ شكل الحامل وقد تعددت الاراء بشأن الذى دافع عن هذا الراى ودلل على هذا بمنظر للصيادين على احدى الصلايات Kees-Sethe وقد ايدته المحفوظه بمتحف اللوفر بباريس لمجموعة من الصيادين ويحملوا هذا الرمح (1)

التعليق على الأشكال الكتابية:-

كل الأشكال الكتابية لأسم المعبود حور إيابتى احتوت على المخصص الخاص بالشرق  ما عدا الأشكال (1-24-28-29-31-32).


ففى الشكل رقم (1) جاء اسم المعبود حور إيابتى لأول مرة بهذا الشكل فى نصوص الأهرام حيث كتب بدون مخصص الشرق وجاء تكوينه من اسم المعبود حورس وباقى كلمة إيابتى حيث كتبت بالحروف الآتية(2).

وجاءت فى كتابة اسم المعبود حور إيابتى فى الأشكال (1،2)  غصن



نباتى، والنطق الصوتى لها

(3) وجاءت فى كتابة اسم المعبود حور إيابتى فى الأشكال b قدم ، والنطق

الصوتى لها  (1-5-6-10-15-17-27-33-35-36-37).

(49) محمد عبد الحليم أحمد: الاتجاهات واستخدامها فى مصر القديمة حتى نهاية عصر



الدولة الحديثة، مخطوطة رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة 2009، ص 28.

(2)EG,sign-list,M17.


(3)EG,sign-list,D58.

و (1)


وجاءت فى الأشكال (1-2-4) $t-ti-t$ عبارة عن مدقة والنطق الصوتى لها. وفى الشكل رقم (24) جاء اسم المعبود حور إيابتى بطريقه مختلفه حيث كتب باسم المعبود حورس.

(2) وهو عبارة عن ابن أوى ليدل على الشرق مع مخصص  واستخدم المخصص  (3) فى الأشكال (24-28-29-31-32)

وفى الاشكال (3-4-6-21-22-23-34-38) جاء كتابة اسم المعبود حور إيابتى عن طريق كتابة الشق الاول من اسم المعبود حورس والشق الثانى عن طريق كتابة المخصص فقط او كتابة بعض حروف الكلمة ويمكن تقديم حرف على آخر.

وجاءت اغلب حروف الكتابه مثل حرف  $t^{(4)}$ رغيث عيش والنطق الصوتى

وجاء فى اغلب اشكال كتابة اسم المعبود حور إيابتى فى الأشكال (5 الى 20) وايضا فى الأشكال (22-23-28-29-30-33-34-35-36-37-38).

جاء كتابة مخصص الاله الجالس  (5) سواء فى بدايه كتابة الأسم او فى نهايته فى الأشكال (5-33-36).

(1) EG,sign-list,U33.

(2) EG,sign-list,E17.

(3) EG,sign-list,N25.

(4) EG,sign-list,X1.

(5) EG,sign-list,A40.



الصقر حورس على الحامل مخصص لهور والآلهة والملوك، وجاء في الأشكال (35-37)¹



الصقر حورس حاملا السوط، جاء في الأشكال (10-11).

- Dw -

هو مخصص للجبل (3) وجاء في كتابة اسم المعبود حور إيابتي في الأشكال (9-26-30). يرتكز المبدى الرمزي للجبل على فكرة التقارب بين البشر وبين الآلهة والعالم السماوى، وفي مضمون الجغرافية الرمزية يتطابق جبل العالم الذى يتكون من جبل الشرق "باخو" وتل الغرب "مانو" بالعمودين اللذين يسندان السماء (4).

أو ياء النسب. وجاءت في الأشكال (5-33-38). $\forall Y^{(5)}$ عبارة عن شرطتين مائلتين أو واقفتين، ويدلان على الأندواجيه

(¹) EG, sign-list, G7.

(²) EG, sign-list, G6.

(³) EG, sign-list, n25.

(⁴) Wb.B., 545, 2-5.

(⁵) EG, sign-list, Z4.

قائمة الاختصارات والمراجع العربية والأجنبية والمعربة

- عبد الحليم نورالدين، الديانة المصرية القديمة، ج1، المعابدات، القاهرة، 2010.
- محمد عبد الحليم أحمد: الاتجاهات واستخدامها في مصر القديمة حتى نهاية عصر الدولة الحديثة، مخطوطة رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة 2009.
- ديمترى ميكس وكريستين فافارميكس، الحياة اليومية للآلهة الفرعونية، ترجمة: فاطمة عبدالله محمود، مراجعة: محمود ماهر طه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2000.
- إريك هورنونج، ديانة مصر الفرعونية، الوحدانية والتعدد، ترجمة، محمود ماهر طه ومصطفى ابو الخير، مكتبة مديبولي، القاهرة، 1995.

BM= British Museum

CT = Buck, A.de., The Egyptian Coffin Texts, 7 vol., 1935-1961, Chicago.

Dendara = Chassinat, É, & Daumas, F., Le Temple de Dendara, 6 vols., Le Caire, 1934-65, vol. 7, 1972, vol. 8, 1978.

Edfou = Chassiant, É., & Cauville, S., Le Temple D'Edfou, 15 vols., MMAF, 1918-1985.

Gardiner, EG = Gardiner, A., Middle Egyptian Grammer 3rd ed., Oxford, 1962.

JEA = Journal of Egyptian Archaeology, London.

Pyr= Sethe, K., Die altägyptischen Pyramidentexte nach den Papierabdrücken und Photographien des Berliner Museums, 4 vol., 1908-1922 (Leipzig)

STG= J. Assmann, Sonnenhymnen in Thebanischen Gräbern, THEBEN, I, Maniz, 1983.

Wb = Erman, A., & Grapow, H., Wörterbuch der Ägyptischen Sprache, hrsg, 7 vols., Berlin, 1971